



تواترت الأنباء عن توارد الأهالي في عموم سوريا لإحياء جمعة الصمود بالمتظاهرات الحرة لمطالبة الشعب بإسقاط النظام، كان نتيجة ذلك سقوط عدة إصابات بين جريح وقتل، إضافة إلى اعتقالات في صفوف الأهالي، بينما أكدت روبيترز هروب رموز من النظام بعائلاتهم من البلاد:

درعا:

بدأ الجيش وقوات الأمن حملة اعتقالات واسعة في درعا البلد واقتحموا بعض البيوت بحثاً عن الجرحى واحتطافهم، وأنباء عن استشهاد أكثر من 20 شخصاً عند الجامع العمري، وإصابات خطيرة في الشباب برصاص الأمن وقامت النساء بإسعاف الجرحى، بينما خرج أكثر من مئة ألف متظاهر في المنطقة وهتفوا بإسقاط النظام ولا زالت الاتصالات والكهرباء مقطوعة في المنطقة..

وكان المتظاهرون قد وصلوا من الحراك والقرى القريبة إلى بلدة خربة غزالة أيضاً، وقاموا بحرق حزب البعث كاملاً وأحرقوا صورة بشار في مغيبة الأمن والشرطة.. والعكس قرب مشفى درعا الوطني حيث أطلق النظام الرصاص على المتظاهرين هناك، وفي جاسم والمسيفرة ودرعا البلد والمحطة وحوران خرجت مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام والتقي بعضها ببعض، وأطلقت القنابل المسيلة للدموع على بعض النقاط.. وفي انسحاب للجيش والأمن من درعا البلد ترك بعض الأسلحة والمعدات لمحاولة جر الأهالي إلى حمل السلاح!.

حمص:

خرجت مظاهرات الصمود في حمص من مناطق عدة، منها البياضة - باب السبع - الوعر - دير بعلبة - الخالدية - بابا عمرو وهتفوا بالحرية وإسقاط النظام، وإطلاق سراح المعتقلين، وقام المتظاهرون فأحرقوا إطارات السيارات وسدوا المداخل خوفاً من هجوم النظام، فيما حاولت قوات حفظ النظام والأمن تفريتهم بالرصاص الحي أدى ذلك إلى سقوط عدد من الضحايا، ووقوع اشتباكات عنيفة في العديد من أحياء حمص.

ريف دمشق:

رغم صعوبة التواصل مع مدينة دوما بسبب حصارها من قبل قوات الأمن السورية أكد شاهد عيان على وجود اعتصامات في مدينة دوما واحتشد الأهالي في مظاهرات حاشدة هناك، إضافة إلى مظاهرات الكسوة والتل وداريا وحرستا وغيرها من

المناطق، أطلق عليها النظام وابلاً من الرصاص، رغم المحاصرة الشديدة على بعض الأحياء، وقد رفعت مظاهرات دوما لافتات فيها الكثير من المطالب الشعبية التي يطالب بها أبناء المدينة، وقد تنوّع المطالب فمنها الخدمي ، ومنها الاقتصادي ، ومنها السياسي، وأهم تلك المطالب:

- 1- رفع حالة الطوارئ عن البلاد .
- 2- حرية الأحزاب .
- 3- الإفراج عن معتقلي الرأي والمعتقلين السياسيين .
- 4- محاسبة القتلة في الأحداث التي شهدتها مدينة دوما مؤخرًا .

دمشق:

أغلق مسجد الرفاعي في كفر سوسة وكتب على بابه: مغلق لأعمال الصيانة، وذلك لمنع المصليين من المظاهرات بعد صلاة الجمعة، وفيما خرجت مظاهرات حاشدة هناك هاجم الأمن والبلطجية الأحرار بالقوة، وأطلقت النار في حي القدم، كما تم الاعتداء على المتظاهرين..

اللاذقية:

أكّدت الأنباء سقوط عدد من الجرحى بالرصاص الحي في الصليبة بعد الاعتداء على المعتصمين من قبل قوات الأمن حيث أُمطرت القوات الأمنية الرصاص عليهم، بعد استعصائهم وعدم استجابتهم لفك الاعتصام، فيما أكّدت وسائل إعلام النظام بهدوء اللاذقية هدوءاً تاماً.

وخرجت مظاهرات حاشدة في اللاذقية في جبلة - الصليبة - الشيخ ظاهر وغيرها في نقاط متفرقة، وهتفت للحرية وإسقاط النظام.

حماة:

قامت قوات الأمن برشق المتظاهرين بالماء والقنابل الغازية السامة وقد هتف المتظاهرون بإسقاط النظام ونصرة المدن المنكوبة، حيث كانت قد خرجت المظاهرات في منطقة الحاضر جانب مجمع الأسد الطبي ومناطق متفرقة من المدينة. فيما تم إغلاق جامع عمر بن الخطاب في منطقة الحاضر ولم يسمح للمواطنين بالصلاة فيه، وتمت محاصرة منطقة التكية محاصرة بالأمن، والآلاف يحتشدون وقوات الأمن تطلق الماء والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين.

إدلب:

خرجت مظاهرات حاشدة في سراقب - دركوش - المعرة - جرجناز دعت إلى إسقاط النظام ورفعت شعارات للحرية ولللاذقية، وأنباء عن انسحاب قوات الأمن.

حلب:

تظاهرات في حلب في بلدة تادف وبستان القصر وأحياء الشعار والأشرفية، هافّة بالحرية وإسقاط النظام، والقناصة في تمرّك على الأسطح والمنازل، وأنباء عن اعتقالات جرت قبل صلاة الجمعة.

طرطوس:

خرجت مظاهرات عديدة في طرطوس - با نياس هتفت بإسقاط النظام وطالبت بالحرية..

الحسكة:

خرجت مظاهرات ضخمة في القامشلي - عاصمودا - راس العين - الدرباسية وهتفت لدرعا وحمص وطالبت بإسقاط النظام، وأكّدوا على أن الجنسية لا تعني الحرية.

دير الزور:

احتشد أهالي دير الزور في عدة مساجد في الميادين والبوكمال في مظاهرات حاشدة هتفت بالحرية ولدماء الشهداء، واعتقلت عناصر الأمن شخصاً كان يهتف بفداء درعاً بمكبرات صوتية..

على الصعيد الخارجي:

صلى القرضاوي وجموع المصلين صلاة الغائب على أرواح شهداء سوريا، كما صلى المصريون في ميدان التحرير في مصر، كما رفعوا لافتات كبيرة مكتوب عليها عاشت سوريا حررة كريمة،

من سقط من الشهداء:

دكتور طه سلامه

جمال أبا زيد

كمال أبا زيد

ياسر العاصمي

حمادي

محمد الراضي

نسيم مسالمه

وسيم أحمد المسالمة

محمد دخل الله

محمد خلف

المصادر: